

## د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة السادسة النوع والإزائيون

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون يقدم تاريخ العهد الجديد وأدبه، المحاضرة 6، النوع والإزائية

حسناً، دعنا نمضي قدماً ونبدأ. لنبدأ بالصلاة ثم أنهينا آخر فترة دراسية، والتي كانت يوم الاثنين أو شيء من هذا القبيل.

يبدو أن أسبوعي بأكمله قد انتهى، ولكن يوم الاثنين انتهينا بالحديث قليلاً عن الأنواع أو الأشكال الأدبية المتنوعة، والأنواع الأدبية في العهد الجديد. بدأنا الحديث عن السرد، الذي يتكون منه الأناجيل وسفر أعمال الرسل، على الرغم من أن سفر أعمال الرسل هو نوع مختلف قليلاً من الأدب عن الأناجيل. وهي تشبه بعضها البعض من حيث أنها روايات وتصوير لشخصيات معينة وخطبها وأحداث معينة.

سننظر إلى شكلين أو نوعين أدبيين سائدين آخرين يشكلان العهد الجديد. مرة أخرى، قلنا أن المهم في هذا هو أن العهد الجديد يحتوي على أشكال وأنواع أدبية قد تتوافق أو لا تتوافق مع الأشكال والأنواع الأدبية التي اعتدنا عليها اليوم. نحن بحاجة إلى محاولة فهم الأسلوب الذي كان المؤلفون يكتبون به في القرن الأول.

ما هي الأشكال الأدبية التي استخدموها وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على طريقة قراءتنا وتفسيرنا لبعض نصوص العهد القديم؟ سننتهي من مناقشة النوع السردية، ونتحدث قليلاً عن الرسائل أو الرسائل، ثم نوع أدبي أخير ثم نبدأ في الحديث عن الأناجيل. على الرغم من أننا ربما لن نبدأ الحديث عن نصوص أو كتب إنجيلية محددة حتى يوم الاثنين. نأمل أن نتمكن من البدء في تقديمهم اليوم.

لنبدأ بالصلاة ثم سنتحدث قليلاً عن الأنواع الأدبية للعهد الجديد. أيها الآب، نشكرك على الامتياز والمسؤولية في دراسة ما ليس أقل من إعلانك لنا. أصلي أن يكون لدينا تقدير ووعي وفهم أكبر لنص العهد الجديد كما تم إنتاجه في سياق تاريخي وثقافي وأدبي ولغوي محدد، مع التأكيد في الوقت نفسه على أنه يستمر في العمل لصالحنا. اليوم ليس أقل من كلمة الله.

أدعو الله أن نكون قادرين على فهمها من تلك المنظورات بكل ثرائها وتنوعها. نحن نصلي من أجل أن تقود مناقشتنا اليوم وتمنحنا الحكمة والبصيرة في إعلانك لنا. باسم يسوع، نصلي، آمين.

حسناً، تحدثنا قليلاً عن السرد تمهيداً للنظر إلى الأناجيل ومتى ومرقس ولوقا ويوحنا، والتي قلنا أنها مرتبة أو تحدث في العهد الجديد وليس حسب ترتيبها الزمني، الترتيب الذي جاءت به. كتبت. على الأقل كان متى وربما لوقا قد كتبا حتى بعد رسائل بولس ورسائل بولس، ومن الممكن أن متى ومرقس ولوقا لم يكتبوا بهذا الترتيب. ولكن بدلاً من ذلك، تم ترتيب العهد الجديد بشكل أكثر منطقية.

لكن الأناجيل الأربعة تضم ما هو عبارة عن مجموعة من الكتابات التي تناسب النوع السردية. وكما قلنا، من المهم أن نفهم في القرن الأول كيف كان سيتم النظر إلى ذلك وكيف كان يمكن فهمه. في السرد أو السيرة الذاتية للقرن الأول، تتناسب الأناجيل، في معظمها، بشكل جيد جدًا ضمن فئة السير الذاتية اليونانية الرومانية في القرن الأول.

الفرق بين الأناجيل والسير الذاتية في العصر الحديث هو أن كتب السيرة الذاتية في القرن الأول، وخاصة الأناجيل، لا يبدو أنها مهتمة بإعطائك وصفاً تفصيلياً أو وصفاً تفصيلياً لكل ما فعله الشخص في حياته.

الحياة وكل ما قالوا. ولكن بدلاً من ذلك، يبدو أن الأناجيل أكثر انتقائية بكثير. وهذا يعني أن الأناجيل مكتوبة بالفعل من منظور لاهوتي معين.

وسوف ننظر في ذلك. عندما ننظر إلى الأناجيل الأربعة، أحد الأشياء التي سنسألها هو لماذا الأناجيل الأربعة؟ لماذا لم تجمع الكنيسة الأولى كل هذه الأمور معاً في رواية واحدة عظيمة وسرد تاريخي لحياة يسوع المسيح وتعليمه وأعماله؟ لكن بدلاً من ذلك، سمحت الكنيسة بأربعة أناجيل مختلفة كميّار. لذا، فإن الأناجيل كتبها مؤلفون لديهم وجهة نظر لاهوتية، وشيء يريدون إيصاله، وقصة حول قصة الإنجيل وقصة حياة يسوع.

وما يفعلونه هو أنهم انتقائيون للغاية فيما يقومون بتضمينه وكيفية تسجيله من أجل إيصال وجهة نظرهم. أحد الأسئلة التي سنطرحها هو، لماذا يحتوي متى ولوقا فقط على ما يسمى بقصة عيد الميلاد؟ لماذا يحتوي متى ولوقا فقط على رواية عن ميلاد يسوع بينما لا يبدو مرقس مهتماً بذلك؟ ويبدو أن يوحنا قد لخص ذلك في عبارة أو آية قصيرة جداً في بداية إنجيله. وبعد ذلك، عندما تقارن متى ولوقا، تجد أن قصص عيد الميلاد الخاصة بهما مختلفة تماماً.

لوقا لديه رعاة يأتون لزيارة يسوع. ماثيو لا يقول شيئاً عن ذلك. وبدلاً من ذلك، أصبح مهتماً أكثر بحوالي عام أو نحو ذلك بعد أن يأتي هؤلاء المجوس، هؤلاء المنجمون الأجانب لزيارة يسوع.

فلماذا يفعلون ذلك؟ ما أخبارك؟ لذا، ما يمكنك رؤيته، على الرغم من ذلك، هو قصة في القرن الأول أو سيرة ذاتية في القرن الأول، خاصة كما هي مغلفة في الأناجيل، ولم تكن مهتمين بإعطائك وصفاً تفصيلياً لحياة الشخص منذ الولادة وحتى الموت. وبدلاً من ذلك، كانوا أكثر انتقائية بكثير. من أجل إيصال النقطة اللاهوتية التي كانوا يحاولون إيصالها، كان المؤلفون انتقائيين في الأحداث التي سجلوها وفي كثير من الأحيان كيفية تسجيلها، وبالتالي يأخذون في الاعتبار الاختلافات التي تراها بين متى ومرقس ولوقا ويوحنا.

وأيضاً مع الأخذ في الاعتبار حقيقة أنه ليس لديك، باستثناء بعض الآيات القصيرة في لوقا، أي شيء عن طفولة يسوع المبكرة في أي من الأناجيل، وذلك ببساطة لأنهم غير مهتمين بإخبارك بكل شيء كان هناك. تعرف عن يسوع. الشيء الآخر الذي يجب معرفته عن السيرة الذاتية اليونانية الرومانية في القرن الأول هو أنه عندما يتعلق الأمر بتسجيل ما قاله شخص ما، في خطابه، في القرن الأول، كان التلخيص أكثر شيوعاً مما كان عليه الحال، كما نحن مهتمون بوضع شيء ما في علامات الاقتباس وإعطاء حساب كلمة بكلمة لكل ما قاله شخص ما. بدلاً من ذلك، يبدو أن كتاب القرن الأول كانوا مهتمين أكثر بكثير بتلخيص معنى وجوهر ما قاله شخص ما، والتقاط الصوت بدلاً من الفعل أو الكلمات الدقيقة التي قالها المؤلف.

في الواقع، إذا كان يسوع يتحدث إلى حد كبير باللغة الآرامية وكانت الأناجيل مكتوبة باللغة اليونانية، فلدينا بالفعل ترجمة لما قاله يسوع. وفي الواقع، كما تحدثنا في أحد فصولي الأخرى، إذا جلست وقرأت موعظة يسوع على الجبل بترجمة حديثة، فمن المحتمل أن يستغرق الأمر تقريباً، لا أعرف، عشر دقائق أو لذلك عليك أن تقرأه، اعتماداً على مدى سرعة قراءتك له أو ببطءه أو تأملك فيه. أشك حقاً في أن يسوع تحدث لمدة عشر دقائق في ذلك اليوم.

على الأرجح، الموعظة على الجبل هي ملخص دقيق وكافي لما قاله يسوع وما كان يسوع بالضبط يحاول إيصاله. لذلك، هناك أوقات في الأناجيل ربما يحتوي فيها المؤلفون على كلمات دقيقة أو قريبة من الصياغة خاصة إذا كان يسوع يتكلم باللغة الآرامية وأناجيلنا باللغة اليونانية، فلدينا ترجمات يونانية لما قاله يسوع. لكن خارج تلك الحالات، ربما تكون معظم خطابات يسوع عبارة عن ملخصات أكثر، وملخصات دقيقة وكافية لما قاله يسوع.

،وفي القرن الأول، لم يكن أحد ليفكر بطريقة مختلفة. فقد يكون الأمر مشابهًا إلى حد ما، على سبيل المثال عندما يكون لدينا اجتماع لأعضاء هيئة التدريس هنا في جوردون، حيث يتكون المحاضر من صفحتين أو ثلاث صفحات تقريبًا، ومع ذلك يستمر الاجتماع لمدة ساعة كاملة. لن يخطئ أحد السكرتير في اجتماع مجلس الإدارة لتلخيص ما قاله شخص ما في المحاضر.

وطالما أنه ينقل ما قيل بدقة وكافية، فسوف تمر المحاضر ولن يفكر أحد في التفكير مرة أخرى. قد يكون هذا مشابهًا بعض الشيء أحيانًا لما نجده في الأناجيل، وهي ملخصات لما نقله يسوع وما علمه، على الرغم من أنها ملخصات دقيقة وكافية مرة أخرى. لذا، سننظر إلى ذلك عندما يتعلق الأمر بكيفية تأثير ذلك على الطريقة التي نقرأ بها الأناجيل.

النوع الثاني هو رسائلي. ربما تكون هذه إحدى الرسائل التي نعرفها أكثر، ولكن حتى في ذلك الوقت، قد تنحرف رسائل القرن الأول عما نفعله عندما نكتب الرسائل اليوم. كانت الرسائل في القرن الأول وسيلة شائعة جدًا لتوصيل أي نوع من المعلومات.

،ويمكن استخدامها للمعاملات التجارية. يمكن استخدامها حتى في المقالات الفلسفية وأي شيء بينهما. لذا، يمكنك استخدام الخطاب لتأطير أي نوع من المعلومات والتواصل معه.

ما يتجاهله معظم الناس هو أن آخر أسفار الكتاب المقدس، أي سفر الرؤيا، هو في الواقع رسالة. وهي مؤطرة على شكل حرف. لذلك، كان من الممكن استخدام الرسالة في القرن الأول لتوصيل أي نوع من المعلومات.

لقد كان منمقًا جيدًا إلى حد ما أيضًا. أي أنها كانت ذات صبغة شائعة إلى حد ما كان سيتبعها الكاتب في القرن الأول. لذلك، عندما تنظر إلى رسائل بولس، على سبيل المثال، فإن معظمها، على الرغم من أنها تنحرف بطرق كبيرة، إلا أنها في معظمها تتبع تنسيقًا وطريقة كتابة شائعة جدًا في القرن الأول.

لدينا في الواقع عدد من الرسائل التي تم الكشف عنها، والتي كتبت خلال القرن الأول والتي تشهد نوعًا ما على شكل رسائل القرن الأول في رسائل بولس. على الرغم من وجود أكثر من ذلك، لا يوجد أقل من رسائل القرن الأول الشائعة حيث يمكنك التواصل حول أي شيء في شكل رسالة. هناك أمران آخران يتعلقان بالرسائل أولاً، غالبًا ما تعمل الرسالة كنوع من البديل لحضور المتحدث.

لذلك، يمكنك أن تكتب رسالة إذا كان لديك شيء مهم لتقوله لشخص ما ولم تتمكن من التواجد في حضوره، فستكون الرسالة بديلاً عن ذلك. لذا، كانت الرسائل في كثير من الأحيان بدائل لسلطة بولس الرسولية، وكان يتوقع من القراء أن يأخذوها بنفس الجدية التي يتعاملون بها مع بولس إذا كان حاضرًا لمخاطبتهم شخصيًا. لذلك، يمكن أن تعمل الحروف كبديل لحضور المتكلم.

والشيء الآخر أيضًا هو أنه بنفس الطريقة توجد أنواع مختلفة من الرسائل اليوم، كانت هناك أنواع مختلفة من الرسائل في القرن الأول، وهناك بضع رسائل كتبها بولس تشبه الأنواع الشائعة جدًا من رسائل القرن الأول الحروف، وهي في الواقع تُحدث فرقًا بسيطًا في الطريقة التي تقرأ بها الرسالة وتفسرها. سننظر في ذلك عندما نصل إليه. ولكن مرة أخرى، كانت الرسائل مجرد وسيلة شائعة جدًا للتواصل.

لم يقيم بولس باختلاق هذه الرسائل أو تنسيق الرسائل، بل كان يتبع طريقة قياسية لتوصيل المعلومات في البيئة اليونانية الرومانية في القرن الأول. ينعكس هذا النوع من الرسائل أيضًا في الرسالة إلى العبرانيين إلى حد ما، وفي رسالتي بطرس الأولى والثانية، ورسائل يوحنا، ويهوذا، وكما قلت، حتى سفر الرؤيا هو في الواقع على شكل رسالة. النوع الأدبي الأخير الذي يضم كتابًا واحدًا فقط، وهو سفر الرؤيا، هو سفر الرؤيا.

سنتحدث أكثر عن هذا عندما نصل إلى سفر الرؤيا في نهاية الفصل الدراسي لأنني مقتنع بأن فهم النوع الأدبي لهذا الكتاب أمر بالغ الأهمية وضروري لتجنب الطريقة التي يتم بها التعامل مع سفر الرؤيا في كثير من الأحيان وإساءة استخدامه في بعض الأحيان. مرة أخرى، علينا أن نفهم أن سفر الرؤيا مكتوب ببساطة، وقد استلمه المؤلف وكتب في شكل أدبي شائع جدًا في القرن الأول، إلى جانب الحرف، وهو الشكل الأدبي المعروف أو الذي وصفناه بأنه نهاية العالم. في الأساس، كانت نهاية العالم عبارة عن سيرة ذاتية من منظور الشخص الأول لتجربة رؤيوية.

لذلك، عندما تقرأ سفر الرؤيا، الذي يبدأ في الإصحاح 4، يقول يوحنا: "رأيت السماء مفتوحة، ثم قيل ليوحنا أن يصعد فيذهب إلى السماء." كان هذا شائعًا في نهاية العالم المكتوبة تقريبًا من عام 200 قبل الميلاد إلى عام 200 بعد الميلاد، أي قبل 200 عام تقريبًا من كتابة سفر الرؤيا وبعدها. لذلك، يمكنك بالفعل العثور على ترجمات باللغة الإنجليزية لعدد من نهاية العالم هذه.

يمكنني أن أرشدك في اتجاه ذلك إذا كنت مهتمًا، ولكن النقطة المهمة هي أن سفر الرؤيا ليوحنا ليس فريدًا. لم يخرج من اللون الأزرق. إنه يتبع أسلوبًا شائعًا جدًا في الكتابة، وهو تلقي إعلان من الله، ثم تسجيله بعد ذلك لقراءته، وهو ما يُعرف باسم نهاية العالم.

مرة أخرى، في الأساس، إنها رواية من منظور الشخص الأول لتجربة رؤيوية، وعادةً ما يتم توصيلها بلغة رمزية للغاية. يتم التعبير عنها من خلال رموز الوحوش والصور الغريبة وأشياء من هذا القبيل، والمفتاح هو محاولة تحديد مكان المؤلف، وما هي خلفية هذه الصور. ماذا يقصدون؟ ماذا كانوا سينقلون إلى قراء القرن الأول؟ ويبدو أن هذه الكلمات لا تعني الكثير بالنسبة لنا في القرن الحادي والعشرين. لذا، سنتحدث أكثر عن سفر الرؤيا عندما نصل إلى هناك، ولكن على الأقل في العهد الجديد، فهو المثال الوحيد لنهاية العالم.

ومع ذلك، فهو ليس المثال الوحيد لنهاية العالم في القرن الأول. كان هناك العديد. لقد كان نوعًا أدبيًا شائعًا إلى حد ما وكان القراء على دراية به عندما سمعوه يُقرأ لهم لأول مرة.

حسنًا، هذه مجرد لمحة بسيطة عن تنوع الأنواع الأدبية. وحتى ضمن هذا الأدب، هناك أنواع متنوعة من الأنواع الأدبية. بعض منهم سوف ننظر

على سبيل المثال، سنقضي بعض الوقت في النظر إلى الأمثال. ما هو المثل؟ أحد الأشكال الشائعة لتعليم يسوع. مرة أخرى، كان المثل شكلًا أدبيًا شائعًا أو وسيلة للتعليم في القرن الأول.

ومهما كان تعليمه ومحتواه مختلفين، فإن شكله كان سيتبع ما كان شائعًا ويمكن التعرف عليه بين مستمعي وقراء القرن الأول. لذا، عندما نأتي إلى كتب مختلفة، سنطرح السؤال، كيف يؤثر النوع الأدبي أو النوع الأدبي على طريقة تعاملنا مع هذا الكتاب وطريقة قراءتنا له؟ الآن للتكبير أكثر، أريد أن أبدأ بالحديث بشكل أكثر تحديدًا عن الأناجيل قبل أن نبدأ بفحص النصوص المحددة نفسها، متى ومرقس ولوقا ويوحنا. أريد فقط أن أقدم بعض الملاحظات بشكل عام فيما يتعلق بكيفية تعاملنا معها.

إحدى القضايا هي: هل يمكننا أن نثق في أناجيلنا؟ وأعني بذلك، هل يمكننا أن نثق في أننا عندما نقرأ الأناجيل فإنها تزودنا بروايات دقيقة وموثوقة عما فعله يسوع وما قاله؟ أم يجب أن نفهمها على أنها خيالية أكثر أو أنها اختلاق الكنيسة لما اعتقدوا أن يسوع فعله وقاله أو ما أرادوا جعل يسوع يفعله ويقوله؟ إذن، هل يمكننا أن نثق في الأناجيل؟ بمعنى، هل يقدمون لنا، إلى حد ما، روايات ومعلومات موثوقة ودقيقة عن تعاليم يسوع البعض منكم على علم بمعضلة سي إس لويس الثلاثية CS Lewis والأشياء التي فعلها؟ ربما تكون على علم بـ المعروفة. أعتقد أنه ناقش هذا الأمر في كتاب اعتدت عليه قبل عدة سنوات قبل فصل المحادثة العظيمة وهو نوع من الفصول الدراسية للطلاب الجدد المعروف باسم المسيحية والشخصية والثقافة

وأحد الكتب التي قرأتها، وأولها على ما أعتقد، كان كتاب "المسيحية المجردة" للكاتب سي إس لويس. ربما البعض منكم قد قرأ ذلك. وأعتقد أنه هناك يناقش ما يسمى بمعضلة لويس الثلاثية

أي أنه عندما تقرأ روايات يسوع في الأناجيل وما يدعيه يسوع، فإما أن يسوع كان كاذباً، أو مجنوناً، أو كان رباً وهذا يعني أن يسوع كان إما يكذب بشأن هويته. عندما ادعى يسوع أنه ابن الله وادعى أنه يموت من أجل خطايا البشرية وأنه سيقوم مرة أخرى، كان يسوع إما يكذب أو ربما كان يسوع مجرداً من عقله

لقد كان مجنوناً. لم يكن يعرف ما الذي كان يتحدث عنه. لقد انقلب بشدة لدرجة أن ما كان يقوله ليس له أي أساس من الواقع على الإطلاق

أو أن يسوع هو الذي ادعى أنه هو. لقد كان رباً. وبطبيعة الحال، يقول لويس أن هذا هو الأخير

المشكلة هي أن لويس ترك رابعاً. وهذا، في الواقع، سؤال يجب عليك طرحه قبل أن تسأل هؤلاء الثلاثة. وهذا ما إذا كانت الأناجيل أساطير

يمكن للمرء أن يدعي أن يسوع، نعم، كان يسوع هو الرب كما ادعى، ولكن الأناجيل هي روايات خيالية وأسطورية لا ينبغي أن تؤخذ على محمل الجد. لذلك، يتعين على المرء أن يتعامل مع هذا السؤال قبل أن تتمكن من التعامل مع كاذب لويس، أو مجنونته، أو لورده. في الواقع، كانت هناك عدة محاولات لطرح السؤال: من هو يسوع؟ إذن، هذا هو السؤال الأول في ملاحظاتي

من كان يسوع حقاً؟ وهي طريقة شائعة جداً، في الواقع، أصبحت هذه الطريقة شائعة منذ وقت ليس ببعيد من خلال كتاب يشبه هذا، "شجرة دافنشي" لدان براون. ولكن، أعتقد أننا أشرنا إلى هذا من قبل، ولكن ما كان يقوله براون كان في الحقيقة نسخة شائعة لما يتم فعله غالباً في الأوساط الأكاديمية. وهذا يعني رؤية يسوع أو رؤية الأناجيل، ليس كروايات موثوقة تاريخياً أو روايات تاريخية عن يسوع، ولكن مرة أخرى، تتبع نوعاً أسطورياً أو خيالياً أكثر

لذا، ليس المقصود من الأناجيل أن تقدم لنا وصفاً تاريخياً عن هوية يسوع وماذا قال، ولكن بدلاً من ذلك تعكس الأناجيل، من وجهة نظر براون ووجهة نظر الآخرين، لاهوت الكنيسة الأولى. بكلمات أخرى، إن لاهوت الكنيسة الأولى وتفكيرها هو الذي جعل يسوع هو الرب. في الواقع، يعتقد الكثير من العلماء أننا لا نستطيع أن نعرف شيئاً تقريباً عن يسوع

إذا قمت بتجريد كل القشور، النواة التاريخية في مركز الإنجيل، فكل ما تعرفه عن يسوع هو أنه كان رجلاً في القرن الأول كان يتجول في أنحاء فلسطين ويعلم أشياء جميلة وتم إعدامه أخيراً بسبب ما كان يؤمن به. هذا هو كل ما يمكننا معرفته عن يسوع. كل شيء آخر هو في الأساس أن هذه النواة الصغيرة ليسوع قد تم تغطيتها وتم تضخيمها بشكل غير متناسب بناءً على إيمان الكنيسة

بمعنى آخر، الأناجيل لا تعكس هوية يسوع. إنها تعكس من اعتقدت الكنيسة أنه هو، وما علمته الكنيسة عنه، وما اعتقدت الكنيسة أنه هو. إذاً، لم يكن يسوع حقاً ابن الله الذي مات من أجل خطايا البشرية وقام من بين الأموات، بل جاء من السماء، وهو الله المتجسد

بدلاً من ذلك، هذا مرة أخرى يعكس إيمان الكنيسة. هذا هو من اعتقدت الكنيسة أنه كان. ولكن إذا قمت بتجريد ذلك، فكل ما لديك هو مجرد إنسان علم أشياء جميلة في القرن الأول وتم إعدامه بسبب ما كان يؤمن به.

لذا، فالسؤال هو: هل الأناجيل هي انعكاس لإيمان الكنيسة ومن يعتقدون أن يسوع هو، أم أن الأناجيل تزودنا بالفعل بمعلومات موثوقة ويمكن التحقق منها تاريخيًا حول ما علمه يسوع ومن كان بالفعل؟ بمعنى هل يمكننا أن نثق بالأناجيل؟ هل يقدمون لنا صورة دقيقة عن المسيح من هو وماذا فعل؟ أم أن الأناجيل مجرد انعكاس لاهوت الكنيسة وإيمانها وتفكيرها؟ وهم يعكسون هوية الكنيسة التي صورت يسوع. ويختتم هذا أيضًا بسؤال آخر في ملاحظاتك، وهو إعادة بناء تاريخ الكنيسة. جنبًا إلى جنب مع هذه الصورة، فإن صورة يسوع التي لا يمكننا أن نعرف عنها شيئًا تقريبًا باستثناء ما تصوره الكنيسة وما اعتقدوا أنه عليه، هي أن تاريخ الكنيسة غالبًا ما يتم إعادة تصوره ليبدو هكذا

في الواقع، في القرون الثلاثة أو الأربعة الأولى للكنيسة الأولى، لم تكن هناك وجهة نظر واحدة عن يسوع المسيح. كانت هناك مسيحيات مختلفة. ستلاحظ في ملاحظاتك أن لدي شخص اسمه بارت إيرمان وبجانبه عنوان أحد أعماله وهو "المسيحيات المفقودة" بصيغة الجمع

لذا، ما يقوله هو ذلك، وما يقوله الكثير من العلماء هو أن المسيحية كانت تعددية جدًا في القرن الأول. لم تكن هناك رؤية واحدة مهيمنة للمسيحية أو لمن هو المسيح، ولم تظهر تلك النظرة أخيرًا إلا لاحقًا. كان ذلك بعد عدة قرون، المنتصرون، الأقوى، قرروا هذا هو الشكل الذي ستبدو عليه المسيحية، وهذا ما سنقوله عن يسوع المسيح

ومرة أخرى، ما نجده في الأناجيل هو مجرد انعكاس لعنصر واحد من المسيحية ومن كانوا يعتقدون أن يسوع هو، لكنه ليس العنصر الوحيد وبالتأكيد ليس المسيطر وفقًا لوجهة النظر هذه. والآن كيف نقيم ذلك؟ بداية لا أعلم هل هذا موجود في مذكراتك أم لا. أولاً، على سبيل التقييم، يبدو لي عندما تقرأ العهد الجديد أنه ببساطة ليس صحيحاً أن المسيحية تتسامح مع مجموعة متنوعة من وجهات النظر ولم يكن هناك اهتمام برؤية صحيحة للمسيحية أو رؤية صحيحة ليسوع المسيح

اقرأ وثائق العهد الجديد ولاحظ مدى اهتمامهم بالحفاظ على الحق بدلاً من الباطل أو الخطأ. سنرى أن عدداً من وثائق العهد الجديد قد كتبت بالفعل رداً على آراء منحرفة عن المسيح أو آراء منحرفة عن الحياة المسيحية، على سبيل المثال. لذلك، ببساطة ليس صحيحاً أن الكنيسة لم تكن مهتمة بما هو صحيح أو أنها ببساطة تسامحت مع تنوع الآراء في وقت مبكر جداً

بالفعل في وثائق العهد الجديد نفسها، تجد اهتماماً بما هو صحيح بدلاً من النظرة الخاطئة ليسوع المسيح وضدها. ثانياً، يبدو أن وجهة النظر هذه تعمل أيضًا مع هذا الانقسام الزائف بين التاريخ واللاهوت. إذا كان كاتب العهد الجديد يكتب اللاهوت، فلا يمكن أن يكون هو الذي يكتب التاريخ بهذه الطريقة في كثير من الأحيان.

ولكن مرة أخرى، يبدو لي أن هذا أسلوب غير شرعي لفهم العهد الجديد، وخاصة كتابات الأناجيل. فمجرد أنهم كتبوا اللاهوت، ولمجرد أن لديهم وجهة نظر وأيديولوجية معينة كانوا يحاولون إيصالها، لا يعني بالضرورة أنهم شوهوا الحقائق أو تلاعبوا بالحقائق. لذا، ليس صحيحاً أن مجرد قيام شخص ما بكتابة اللاهوت يعني أنه غير مهتم بالتاريخ

مرة أخرى، رأينا أن مؤلفي العهد الجديد لا يكتبون وثائق تاريخية فقط. إنهم يكتبون وثائق لاهوتية. إنهم مهتمون بتصوير المسيح بطريقة معينة

لكن في الوقت نفسه، ليس من الضروري أن نستنتج أنه لا بد أنهم أخطأوا في فهم التاريخ أو أنهم لم يكونوا مهتمين بسرد تاريخي دقيق لتعاليم يسوع وما فعله. لذا، فمن غير الصحيح أن نرسم مثل هذا الانفصال بين

التاريخ واللاهوت كما لو أنهما لا يمكنهما التعايش. أخيرًا، الكنيسة، هناك دليل عندما تقرأ الأناجيل، هناك دليل على أن الكنيسة كانت مهتمة بالتصوير الدقيق لحياة يسوع المسيح وتعليمه

وليس أقلها الاعتماد على شهود العيان وحضورهم في القرن الأول. يخبرنا كاتب إنجيل واحد على الأقل، وهو لوقا، بوضوح أنه يعتمد عليه في كتابة إنجيله. ويذكر بوضوح وجود شهود عيان اعتمد عليهم عندما كتب إنجيله.

لذا، يبدو أن وجود شهود عيان ومؤشرات أخرى يشير إلى أن الكنيسة كانت مهتمة بمدى اهتمام الأناجيل لاهوتيًا بأهمية المسيح وحياته وموته وتعليمه. وفي الوقت نفسه، فإنهم مهتمون أيضًا بالحفاظ بدقة على ما فعله يسوع وعلمه بدلاً من اختلاق رواية تعكس فقط ما آمنت به الكنيسة وليس بالضرورة ما علمه يسوع نفسه وفكر فيه. لذا، طرحنا السؤال في البداية، هل يمكننا أن نثق في أناجيلنا؟ ومرة أخرى، قبل معضلة سي إس لويس الثلاثية، كان يسوع إما كاذبًا أو مجنونًا أو ربًا، وعلينا أن نتساءل، حسنًا، هل يمكن أن تكون الأناجيل أسطورة؟ لقد اقترحت عليك أنه بدلاً من ذلك، يمكننا أن نثق في أناجيلنا.

أولًا، كما قلت، كان من الممكن أن يكون وجود شهود عيان كان من الممكن استشارتهم للحفاظ على التقليد والتعاليم والكتابات تحت السيطرة. لذا فإن وجود شهود عيان كان سيجعل من الصعب إثبات صحة الأكاذيب في القرن الأول، خاصة في الأناجيل. في الواقع، أحيانًا أستخدم هذا المثال وأستعيده من كريج بلومبرج الذي سيكون زميلي في مدرسة دنفر عندما أقوم بالتدريس هناك العام المقبل.

لكن كريج بلومبرج، وهو معروف جيدًا، أشير إلى كتابه في ملاحظاته باعتباره مصدرًا مفيدًا جدًا للموثوقية التاريخية للأناجيل. من التشبيهات الشائعة التي يستخدمها الكثير من العلماء لإظهار أن الأناجيل لم تكن كذلك، وأن المواد الأسطورية غير الدقيقة، وما إلى ذلك، قد تسلت إليها، هي لعبة المحادثة الهاتفية. ربما تكون قد لعبت ذلك في مكان ما، ربما ليس هنا في جوردون.

لكن إذا بدأت وهمست بشيء في أذنك لا يمكن لأحد أن يسمعه وقمت بنقله، بحلول الوقت، إذا كان لدينا الوقت، يمكننا القيام بذلك ويمكنك أن ترى كيف يعمل. بحلول الوقت الذي وصل فيه الأمر إلى النهاية، كان الأمر عادة ينتهي به الأمر إلى أن يكون شيئًا مختلفًا تمامًا عما قلته وكان الجميع يضحكون كثيرًا لأنه ينتهي به الأمر في بعض الأحيان إلى السخافة ولم يكن حتى قريبًا مما قلته. وغالبًا ما يُنظر إلى هذا على أنه تشبيه لما يحدث للأناجيل.

كما تعلم، صحيح أن معظم المواد التي لدينا في الأناجيل تم تناقلها شفهيًا في معظمها. هناك أدلة على أن بعضًا منها قد تم كتابتها، وأن كتبة الأناجيل كان بإمكانهم الوصول إلى بعض المواد المكتوبة، ولكن الكثير من تعاليم يسوع كان من الممكن أن يتم نقلها شفويًا، وهذا يصعب علينا أحيانًا أن نتصوره في عصرنا الإلكتروني والتكنولوجي للغاية حيث يتم تمرير كل شيء عبر البريد الإلكتروني أو شيء من هذا القبيل أو عبر الفيسبوك أو أي شيء آخر. لكن في القرن الأول، كان من الممكن أن يتم نقل الكثير من المعلومات شفهيًا، وكان من الممكن حفظ الكثير من تعاليم يسوع ونقلها شفهيًا.

في الواقع، يخبرنا بولس أن الرسول بولس يخبرنا أنه بهذه الطريقة استقبال الإنجيل، لقد تم نقله إليه شفويًا لكن البعض يأخذ ذلك ويستخدمون هذا التشبيه للهاتف، أي، مرة أخرى، إذا كنت سأهمس لك بشيء ما وتمريره إليك بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى نهاية الغرفة، فسيبدو الأمر سخيًا وقد يقول البعض وهذا حدث للأناجيل. عندما تم نقلهم، كان من الممكن أن تتم إضافتهم وربما يساء فهمهم، وهكذا بحلول الوقت الذي يصل فيه أخيرًا إلى متى ومرقس ولوقا ويوحنا، من الواضح أن ما يكتبونه سيكون منمقًا ومضادًا إليه. ومختلفًا تمامًا عما كتبوه بالفعل. حدث

مرة أخرى، يقول كريج بلومبرج إن المشكلة الوحيدة في هذا التشبيه هي أن التشبيه الأفضل سيكون بسبب وجود شهود عيان وربما حتى مواد مكتوبة أخرى لإبقائه تحت السيطرة، وسيكون التشبيه الأفضل هو أن يقف الآن كل سابع شخص قلته وأخبرني بما قلته. وإذا كانوا مخطئين، فيمكنني تصحيحهم ثم يبدأون ويمرون بسبعة آخرين ثم أقول لذلك الشخص، يقف ويخبرني بما سمعته. ومرة أخرى، إذا كانت غير صحيحة، فسأكون قادرًا على تصحيحها للتأكد من أن المنتج النهائي سيكون صحيحًا إلى حد كبير ويعكس بدقة ما قلته.

لذلك، ربما لعب وجود شهود العيان دورًا مهمًا في منع التقليد من أن يصبح مجرد صورة متاحة للجميع وغير دقيقة لشخصية يسوع. إن الاتفاق بين الأناجيل مثير للاهتمام، فبينما يسارع الكثيرون إلى الإشارة إلى التناقضات أو ما يسمى بالتناقضات أو الاختلافات في الأناجيل، فإن المثير للاهتمام هو أوجه التشابه والاتفاق بين متى ومرقس ولوقا ويوحنا في تلك النقطة. إلى تقليد مستقر إلى حد ما بدلاً من انتقال المواد بشكل غير منضبط. والحقيقة أن الكثير من المعلومات يمكن تأكيدها تاريخياً، سأوجهك إلى كتاب يجيب على بعض تلك الأسئلة.

وعندما ندرك ونسمح لطبيعة الأناجيل نفسها، مرة أخرى، عندما نأخذ في الاعتبار ونأخذ في الاعتبار حقيقة أن الأناجيل لا تحاول أن تقدم لك وصفاً تفصيلياً للكلمة كلمةً بكلمة بالضبط كل ما قاله يسوع وهم لا يحاولون أن يقدموا لك سيرة مفصلة لكل ما قاله يسوع، عندما ندرك أن الكتاب يمكنهم تلخيص كلام يسوع عندما ندرك أنهم في بعض الأحيان يمكنهم استخلاص أهمية ما قصده يسوع والمغزى منه من بين الأشياء التي فعلها يسوع، عندما نقيسها في ضوء المعايير المقبولة للكتابة في القرن الأول، يبدو لي أن الإجابة على السؤال، هل يمكننا أن نثق في أناجيلنا، هي نعم مدوية. وأود، مرة أخرى، أن أدرج كتاباً في أسفل الصفحة من أحد أكثر الكتب المفيدة حول الموثوقية التاريخية للأناجيل، وهو كتاب يحمل هذا الاسم من تأليف كريج بلومبرج والذي يتناول ويفحص عددًا من المقاطع، وخاصة المقاطع في الأناجيل التي تبدو متناقضة أو متضاربة، ويقدم حلولاً معقولة تثبت أنه ليست هناك حاجة للتشكيك في مصداقية الأناجيل. ليست هناك حاجة لرؤيتها على أنها مجرد افتراءات أو مجرد انعكاسات لما تعتقده الكنيسة، مجرد انعكاسات لإيمان الكنيسة، غير متجذرة في الواقع، في الواقع التاريخي، ولكن هذه هي الموثوقية التاريخية للأناجيل التي كتبها كريج بلومبرج.

لسوء الحظ، كان تاريخ النشر الأصلي هو 1987. لقد تم تنقيحه في العامين الماضيين، لذلك هناك نسخة منقحة. أنا فقط لم أقم بتحديث ملاحظاتي بعد لتعكس ذلك.

حسنًا، هل هناك أية أسئلة حتى الآن؟ هناك الكثير مما يمكن قوله. لقد لخصت ذلك بطريقة مختصرة ومؤلمة للغاية، ولكن هل هناك أي أسئلة أخرى؟ مرة أخرى، أنصحك بالاطلاع على كتاب بلومبيرج إذا كنت مهتمًا بمتابعة هذا الأمر أكثر. نعم؟ بالتأكيد، سيكون هذا هو الحال بالتأكيد.

أفكر فقط إذا كنت سأرد على شخص لا يعتقد أن هذا هو الحال، فلن يقودني ذلك حقًا إلى القول، حسنًا هذا مكتوب بوحى الروح القدس، لذلك فهو دقيق. بالنسبة لشخص لا يعتقد ذلك، سألقي نظرة على بعض هذه الأشياء الأخرى، ولكن بالتأكيد، سأوافق، في النهاية، على أن وراء كل هذا يكمن روح الله الذي يرشد الكتاب، كما يدعي أحد الأناجيل. أن روح الله يرشد الكتاب حتى ينتجوا ما ينتجونه، دون أن ينزع الإنسانية مرة أخرى، اقرأ لوقا 1: 1-4. لقد مر لوقا بعملية إنسانية للغاية في القرن الأول تتمثل في تجميع قائمة المراجع، ولكن في نفس الوقت، أنت على حق تمامًا، إذ تدرك أن الروح القدس عمل خلال تلك العملية بحيث تكون النتيجة النهائية ليست أقل من كلمة الله لنا.

حسنًا، هناك شيء آخر يمكن قوله عن الأناجيل بشكل عام، وهو أنه عندما تقرأ متى ومرقس ولوقا على وجه الخصوص، فإن يوحنا مختلف قليلاً. سنتحدث عنه عندما نصل إلى إنجيل يوحنا، الإنجيل الرابع، سنطرح

السؤال، لماذا يبدو مختلفًا تمامًا عن متى ومرقس ولوقا؟ تجد أن اللغة ليست مختلفة كثيرًا فحسب، بل تجد أيضًا الكثير من الروايات والأشياء التي علمها يسوع في يوحنا والتي لا تجدها في أي مكان في متى ومرقس ولوقا لذلك، سوف نطرح السؤال، لماذا يختلف يوحنا كثيرًا عن الأناجيل الثلاثة الأخرى؟ لكن السؤال الذي أريد التركيز عليه هو، لماذا تتشابه الأناجيل الثلاثة الأولى متى ومرقس ولوقا مع بعضها البعض؟ نأمل أن تكون منشغلًا، وأنتك تابعت قراءة العهد الجديد، وهذا يعني أنك قد قرأت متى ومرقس ولوقا بالفعل، ونأمل أن أثناء قراءتك له. أي أنه بحلول الوقت الذي تتعرف فيه على لوك، يبدو Deja vu يكون هناك شعور برؤية الأمر كما لو أنني رأيت هذه المادة مرتين بالفعل.

يكاد يكون متكررًا في بعض الأحيان، لأن متى ومرقس ولوقا لديهم تداخل كبير إلى حد ما فيما بينهم، ليس فقط في المحتوى الذي ينقلونه وفي الترتيب، ولكن حتى في بعض الأحيان في الصياغة وطريقة صياغة الأناجيل وطريقة صياغتها. يتم تجميع الأشياء معًا. إذن هذا هو المعروف، أو ما يسميه العلماء، ونأمل أن تكون قد التقت هذا من كتابك المدرسي، وهذا ما يسميه العلماء المشكلة السينوبتيكية. أي أن المشكلة السينوبتيكية هي مصطلح يشير إلى العلاقة بين متى ومرقس ولوقا. كيف نفسر حقيقة أن هذه الأناجيل الثلاثة، عندما تُرى معًا، وبالتالي إجمالية، يجب النظر إليها أو رؤيتها معًا، عندما تُرى معًا، فإن هذه الأناجيل الثلاثة تشبه بعضها البعض بشكل وثيق جدًا؟

كيف تفسرون ذلك؟ كيف تفسر أوجه التشابه بين متى ومرقس ولوقا؟ مرة أخرى، لا يتعلق الأمر فقط بترتيب الأحداث، بل إنها تتضمن بعضًا من نفس المادة، وصولاً إلى الصياغة الدقيقة لعدة أقسام من متى ومرقس ولوقا. عندما يشير متى ومرقس ولوقا إلى حدث معين أو قول معين ليسوع، تكون الصياغة متطابقة تقريبًا. إنه قريب جدًا لدرجة أنني إذا حصلت على ثلاث أوراق بحثية منك والتي كانت متقاربة في الصياغة مثل متى ومرقس ولوقا، فمن المحتمل أن أتصل بك وأسألك عما يحدث لأنني سأشك في وجود نوع من التعاون.

لذا فإن السؤال هو: كيف نفسر أوجه التشابه بين متى ومرقس ولوقا؟ هنا مثال واحد. هذه هي الآية التي تؤدي إلى... متى ومرقس ولوقا يسجلون جميعًا تجلي يسوع. تذكر، في منتصف كل إنجيل تقريبًا، صعد يسوع إلى الجبل مع بطرس ويعقوب ويوحنا، وقد تغير أو تجلى أمامهم، وهو ما يُعرف بالتجلي في الأناجيل الثلاثة.

الآية التي سبقت ذلك موجودة في متى 17: 1، وبعد ستة أيام، أخذ يسوع معه بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وصعد بهم إلى جبل عالٍ وحدهم. والآن أريدك أن تلاحظ أن هذا ليس اقتباسًا من يسوع. قد تكون قادرًا على الجدل أحيانًا، حسنًا، إذا كانوا متشابهين في اقتباسات يسوع، فهذا يعني فقط أن لديهم إمكانية الوصول إلى نفس المادة.

أنهم كانوا جميعًا يقتبسون يسوع كلمة بكلمة. ولكن هذا ليس الاقتباس. هذا جزء من رواية متى.

لقد كتب هذا. فهو لا يقتبس كلام شخص آخر. هذه هي روايته السردية التي سبقت أحداث تجلي يسوع.

وهنا مرقس، الفصل 9، وبعد ستة أيام، أخذ يسوع معه بطرس ويعقوب ويوحنا، وأصعدهم إلى جبل عالٍ بمفردهم. هذا ممتع. لا أستطيع تذكر الترجمة التي أتابعها.

قد يكون هذا خاصًا بي، ولكني أحاول أيضًا أن أعكس الشكل الذي سيبدو عليه النص اليوناني أيضًا. لكن كما ترى مرقس ومتى، والأمر المهم، أن هذا ليس اقتباسًا لما يقوله شخص ما، بل هي التعليقات السردية للمؤلفين أنفسهم. هنا لوك.

آسف إذا كنت أشعر بالانخفاض قليلاً هنا بالنسبة للبعض منكم. الآن، بعد حوالي ثمانية أيام من ذلك، لاحظ أن لوقا يستخدم ثمانية أيام. ولن نخوض الآن في سبب قيامه بذلك، لكنه أخذ معه بطرس ويوحنا ويعقوب وصعد إلى الجبل ليصلي.

لذا، فإن لوقا لديه الأمر مختلف قليلاً، ولكن لا يزال من المثير للاهتمام أنه لديه نفس الترتيب تقريباً للإشارة إلى الأيام الثمانية، وذكر بطرس ويعقوب ويوحنا، على الرغم من أنه قام بتبديل يعقوب ويوحنا، وبعد ذلك حقيقة أنه صعد إلى الجبل. لكن لوقا يضيف أنه ذهب ليصلي، ومن المثير للاهتمام أن صلاة يسوع هي موضوع شائع جداً في لوقا. تجد أنه تم التأكيد عليه مراراً وتكراراً.

لذلك قد يكون هذا هو السبب وراء امتلاك لوقا لها دون الآخرين. ولكن كيف لنا أن نحسب هذا؟ وهذه ليست هذه الآية. كل هذا موجود في متى ومرقس ولوقا.

مرة أخرى، إذا كان لدي ثلاث أوراق بها مدى التشابه اللفظي الذي أجده في هذه الآيات الثلاثة، فسوف يتعين علي إجراء محادثة معك وربما مع العميد لمعرفة ما حدث. أو يمكنني أن أطلب منك إرساله إلى وسوف يلتقطه أو شيء من هذا القبيل. ولكن مرة أخرى، هذه ليست مجرد هذه الآيات الثلاث SafeAssign.

وهذا منتشر في كل أنحاء متى ومرقس ولوقا. والسؤال هو ماذا يحدث وكيف نفسر ذلك؟ وهذا ما يعرف بالمشكلة السينوبتيكية. كيف نفسر العلاقة بين متى ومرقس ولوقا، الوثائق الثلاث التي تكشف عن مثل هذه التشابهات المذهلة ليس فقط في ترتيب الأحداث ولكن في الصياغة، وحتى في الصياغة نفسها؟

لقد كان هناك عدد من المحاولات، وهذه المحاولات موجودة ضمن من يستخدم من في دفتر الملاحظات الخاص بك. الأول هو أن البعض اقترح أنه على الرغم من هذا التشابه، فإن الأناجيل في الواقع مستقلة عن بعضها البعض. أي أنها كتبت بشكل مستقل دون معرفة بعضها البعض.

هناك طريقتان لفهم هذا. وقد أرجع البعض ذلك ببساطة إلى وحي الروح القدس لأن متى ومرقس ولوقا كانوا ملهمين بالروح القدس، وهو ماؤمن به، وهو ما يفسر أوجه التشابه. المشكلة في هذا الرأي هي، ماذا عن الاختلافات؟ على الرغم من أوجه التشابه هذه، هناك، كما تعلمون، ما الذي حدث هنا؟ هل تعب الروح القدس ولم يفهم لوقا كل ما أراد الروح القدس أن يقوله أو ما حدث؟ لذا، فهو لا يفسر بعض الاختلافات التي تجدها في متى ومرقس ولوقا.

لذا، نعم، أؤكد أن الروح القدس هو الذي أوحى بهذه الوثائق، ولكن هل هذا يفسر أوجه التشابه بين متى ومرقس ولوقا؟ النهج الآخر هو أن متى ومرقس ولوقا كان لديهم إمكانية الوصول إلى التقليد الشفهي المشترك. تذكر أننا قلنا إن الكثير من مواد الإنجيل تم نقلها شفهيًا حتى تم أخيرًا كتابتها في متى ومرقس ولوقا ويوحنا. لذلك، اقترح البعض أن متى ومرقس ولوقا كانوا مستقلين عن بعضهم البعض، لكنهم اعتمدوا فقط على نفس التقليد الشفهي الذي تم نقله إليهم.

وهذا يفسر أوجه التشابه بين متى ومرقس ولوقا. أن من الممكن. ومع ذلك، فإن معظم طلاب وعلماء العهد الجديد يفضلون رؤية نوع من الاعتماد الأدبي أو العلاقة.

وهذا يعني أن أحد الأناجيل هو الذي كتب أولاً، بينما استخدم الأناجيل الأخران ذلك الإنجيل، أو أي تفسير مثل هذا. أي أن واحداً أو أكثر من الأناجيل كان يستخدم واحداً أو أكثر من الأناجيل الأخرى. هناك نوع من النسخ أو الاقتباس أو العلاقة بين متى ومرقس ولوقا.

وهذا يفسر التشابه في اللفظ. مرة أخرى، ما هو المهم في هذا؟ هذا هو السرد. وليس هذا هو الاقتباس في بعض الكلام.

هذا هو التعليق السردى للمؤلفين أنفسهم. لذا، التفسير الشائع هو أن هناك نوعًا من العلاقة الأدبية. واحد أو أكثر من هؤلاء الكتاب يعتمدون على واحد آخر.

الآن، كانت هناك طرق مختلفة، النقطة الثانية هي الطرق التي تم بها شرح ذلك. النقطة الثانية في ملاحظتك أيها القديس أوغسطينوس، أحد آباء الكنيسة الأوائل، كما يعتقد القديس أوغسطينوس، وهذا قد يفسر ترتيب الأناجيل في عهدك الجديد، متى، ومرقس، ولوقا. يعتقد القديس أوغسطينوس أن متى كتب أولاً.

لا أعرف إذا كان لدي هذا في ملاحظاتي. لا، فقد اعتقد القديس أوغسطينوس أن متى كتب أولاً وأن مرقس كتب ثانياً، واستخدم متى كأحد مصادره.

ثم كتب لوقا في المرتبة الثالثة، وقد استعار لوقا بالفعل من مرقس ومتى. لذا، فقد كتب متى أولاً، وهو أول إنجيل كتبه بنفسه. جاء مرقس وكتب إنجيله مستخدمًا متى كأحد مصادره، أو كأساس له.

ثم كتب لوقا ثالثاً، وعندما كتب، استخدم كلاً من متى ومرقس كمصدر رئيسي له. مرة أخرى، ربما يفسر هذا الرأي سبب حصولك على الأناجيل حسب ترتيب ورودها، متى ومرقس ولوقا. ربما أحد الأسباب في العهد الجديد.

هذا أحد الاحتمالات. لكن وجهة النظر السائدة، والتي يبدو أن معظم الناس يتمسكون بها اليوم، تبدو هكذا. كان مرقس هو أول إنجيل مكتوب، وقد استخدم كل من متى ولوقا مرقس كأساس لهما.

لذلك، كتب مرقس بمفرده، وكان أول إنجيل مكتوب، وبعد ذلك كان لدى متى ولوقا إمكانية الوصول إلى مرقس واستخدموا مرقس كنوع من الأساس لكتابة إنجيلهم. هذه هي الطريقة الأكثر شيوعًا لفهم هذه الاختلافات. لذا، كان مرقس قد كتب أولاً، واستخدم كل من متى ولوقا مرقس، بشكل مستقل عن بعضهما البعض.

ربما لم يكن متى ولوقا يعرفان أن بعضهما كانا يكتبان الإنجيل. ولم يكونوا يعتمدون على بعضهم البعض. لقد كانا يكتبان بشكل مستقل ولكن كان لهما إمكانية الوصول إلى مارك.

وهذا ما يفسر أوجه التشابه بين متى ومرقس ولوقا. الآن، أريد القفز إلى هذا الرسم البياني. ستلاحظ الشيء الثاني في ملاحظتك تحت كتب مارك أولاً.

إذن، هنا مارك. والمقصود من هذا هو أن يعكس حقيقة أن هذا الرسم البياني سيظهر لك نوعًا ما طريقة شائعة لفهم العلاقة بين الأناجيل. كان مرقس قد كتب أولاً، وسأشرح هذا بعد قليل، وبعد ذلك كان متى ولوقا يستخدمان مرقس بشكل منفصل ومستقل.

الآن، ربما تتساءل، لماذا يستعبرون مارك؟ سننظر إلى ذلك بعد قليل، لكن أحد الكتاب المشهورين في أوائل القرن الثاني في الكنيسة وصف مرقس بأنه شريك مقرب و مترجم لبطرس. لذلك أعطى بطرس مكانة بطرس. تذكر أنه كان أحد الأشخاص الذين صعدوا إلى الجبل عندما تجلى يسوع في تلك النصوص التي أظهرناها للتو.

لذا، نظرًا لأهمية بطرس، إذا كان مرقس هو مترجم بطرس وشريكًا مقربًا لبطرس، نظرًا لمكانة بطرس في القرن الأول، فقد يكون هذا سببًا كافيًا وراء رغبة متى ولوقا في استخدام إنجيله كنوع من الإنجيل. أساس خاص

بهم. لذا فقد كتب مرقس أولاً، ثم تبع متى ولوقا مرقس. الآن، شيء آخر مثير للاهتمام تجده عندما تقرأ الأناجيل هو أن هناك الكثير من المواد في متى ولوقا والتي لا تجدها في مرقس.

على سبيل المثال، الموعظة على الجبل. لا يوجد سجل للموعظة على الجبل في مرقس، إلا أن كلاً من لوقا ومتى لديهما هذا السجل. ويشير ذلك إلى أن الصياغة مرة أخرى قريبة جداً جداً.

الآن الطريق، وهناك أماكن أخرى. هناك أماكن أخرى حيث يوجد لدى متى ولوقا مواد مشابهة جداً، لكنك لا تعني Q الكلمة. Q تجدها في أي مكان في مرقس. كيف تفسر ذلك؟ حسناً، لقد ابتكر العلماء ما يسمى ببساطة مصدر الكلمة الألمانية.

هناك خلاف حول ما إذا كان هذا مكتوباً أو شفهيّاً أو أي شيء آخر، ولست مهتماً بمعرفة ذلك. في الواقع، إنهم نوع من التكهنات كومة فوق Q. وما يعتقد مجتمعه Q تكهن العلماء بأنهم توصلوا إلى مجتمع أنتج المضاربة.

ترمز ببساطة إلى المادة التي تجدها في متى ولوقا، مثل الموعظة على الجبل Q كل ما أعنيه بهذا هو أن ولكنك لا تجدها في أي مكان في مرقس. أو رواية الميلاد، رواية ميلاد يسوع الموجودة في متى ولوقا، لكنك لا للإشارة إلى ذلك Q تجدها في مرقس. مرة أخرى، يستخدم العلماء كلمة

لذا، ما يشير إليه هذا إذن هو أن مرقس قد كتب أولاً ربما يعكس تعليم بطرس ووعظه، كشريك مقرب لبطرس. بالنظر إلى ذلك، كان من الممكن أن يستخدم متى ولوقا مرقس كمصدر رئيسي في بناء إنجيلهم الخاص، وربما كان لدى متى ولوقا إمكانية الوصول إلى وثيقة أخرى أو مجموعة أخرى من المعلومات التي والتي من شأنها أن تفسر المادة التي تجدها في متى ولوقا، مثل الموعظة على الجبل، لكنك Q يسميها العلماء لا تجدها في أي مكان في مرقس. لذا مرة أخرى، الغرض من هذا هو أنني لست مهتماً بالتوصل إلى نتيجة قاطعة.

من المهم فقط أن تعرف، عندما تقرأ الأناجيل، لماذا هم متشابهون إلى هذا الحد. ماذا يحدث هنا؟ كيف نفسر التشابه بين متى ومرقس ولوقا؟ والآن نعود إلى أسباب اعتبار مرقس هو الإنجيل الأول. لماذا يعتقد معظم الناس أن مرقس كتب أولاً؟ بداية، هل يبدو أن متى ولوقا يخفان من وطأة مرقس في كثير من الأحيان؟ خاصة عندما يكتب مرقس بطريقة قد تكون محرجة بعض الشيء أو بطريقة يمكن أن يساء فهمها فغالباً ما تجد متى ولوقا يبسطانه للتوضيح. على سبيل المثال، في مكان واحد، كان يسوع يتحدث مع حاكم شاب غني، وكان الحاكم الشاب الغني يدعو يسوع في الأساس بشيء يشبه المعلم الجيد، يسوع في مرقس، يجيب يسوع، لماذا تدعوني صالحاً؟ ماذا يمكن أن يعني ذلك؟ عندما يقول يسوع لماذا تدعوني صالحاً؟ أعني ما الذي يمكن أن يستنتجه أحد من ذلك؟ نعم، يسوع ليس جيداً.

لماذا تدعوني بالخير؟ أنا لست. ليس هذا ما قصده مارك، ولكن يمكن أن يُفهم على هذا النحو. ومن المثير للاهتمام أن متى يقول: لماذا تسألني عن الخير؟ ربما، مرة أخرى، لمحاولة توضيح سوء الفهم المحتمل.

قد لا يكون هذا هو السبب الوحيد الذي جعل متى يقول ذلك، ولكن هناك أمثلة مثل تلك حيث يبدو أن متى ومرقس يكثفان أو يخفان مرقس أو يبدو أن متى ولوقا يكثفان أو يخفان مرقس. هذا ما كنت تتوقعه. قد تتوقع أنه إذا كان متى ومرقس أو متى ولوقا يستعبرون من مرقس، فإنك تتوقع أنهم سيكثفون الأمور ويسهلونها.

،لا تتوقع أن يقوم شخص ما بتعقيد شيء ما أو جعله أكثر قسوة أو يحتمل أن يساء فهمه .وهذا هو السبب أحد الأسباب التي تجعل الكثيرين يعتقدون أن مرقس قد كتب أولاً. ثانيًا، هناك سبب آخر وهو أن معظم إنجيل مرقس موجود في كل من متى ولوقا

تسعون بالمائة، سبعة وتسعون بالمائة من إنجيل مرقس يُنسخ في متى .ما يقرب من تسعين بالمائة، وثمانية وثمانين بالمائة يتم استنساخهما في لوقا .مرة أخرى، هذا ما تتوقعه

وقد استخدم متى ولوقا معظم مرقس، ولكن بعد ذلك أضافوا مواد أخرى أيضًا .مرة أخرى، هذا شيء آخر يشير إليه الكثير من العلماء، للقول بأن مرقس كتب أولاً. هناك اختلافات أخرى، عندما يكون متى ومرقس ولوقا متوازيين، وعندما تنظر إلى الثلاثة منهم، أي عند مقارنة متى ومرقس ولوقا وتعاليمهم، فإن متى ولوقا لا يختلفون تقريبًا مع مرقس

إنهم تقريبًا، ماثيو ولوقا تقريبًا لا ينحرفون أبدًا في نفس الوقت عن مرقس .لكن في بعض الأحيان يستعين متى ومرقس بالإنجيل لوقا، ويقتبس لوقا ومرقس من متى .هذه مجرد طريقة معقدة للقول، إذا كانوا يستعيرون إذا كان متى ولوقا يستعيرون من مرقس، فهذا ما تتوقعه، أنهم معًا لن يختلفوا أبدًا أو ينحرفوا عن مرقس بطريقة ما.

لذلك، هذا مجرد سبب آخر، عندما تقارن الأناجيل الثلاثة، فإنك تقريبًا لا تجد أبدًا متى ولوقا يبتعدان عن مرقس بنفس الطريقة .يقولون، هذا ما تتوقعه، إذا كان متى ولوقا يستخدمان مرقس .لذا، في الختام، لن أفترض وجهة نظر معينة عن متى ومرقس ولوقا

بدلاً من ذلك، ما أعتقد أن الأهم بالنسبة لنا أن نفعله، هو عندما نقارن متى ومرقس ولوقا، هو أن نلاحظ مدى اختلافهم عن بعضهم البعض .أن نلاحظ، مرة أخرى، أن نلاحظ ما هو الأمر الذي يبدو أن كل إنجيل يؤكد ضد الأناجيل الأخرى .مرة أخرى، عندما أقارن متى ولوقا، قصة عيد الميلاد الخاصة بهما، لماذا يذكر لوقا قصة الرعاة، بينما لا يذكر متى؟ وبدلاً من ذلك، يُدرج متى قصة المجوس، أو ما يسمى بالحكماء الذين أتوا إلى يسوع، ويبدو أنه لا يعرف قصة الرعاة أو يهتم بها

لماذا هذا؟ كيف نحسب ذلك؟ مرة أخرى، عندما تعود إلى مثلنا هنا، عندما أقارن هذه الثلاثة، لماذا يكون لدى لوقا ثمانية أيام بدلاً من ستة؟ ولماذا يذكر أنهم صعدوا للصلاة في حين أن كتبة الأناجيل الآخرين لم يفعلوا ذلك؟ وهذا ما أنا مهتم به أكثر .عندما يكون لدينا ثلاث كتابات تتحدث وتحدث عن نفس الموضوع، من المهم أن نسأل، لماذا يقدمونها بالطريقة التي يقدمونها؟ ما الذي يحاولون إيصاله؟ كيف عندما نقارن متى ومرقس ولوقا، ما هي الخصائص اللاهوتية لكل من الأناجيل التي تبرز ويتم التركيز عليها؟ إما أن الأناجيل الأخرى لا تفعل ذلك، أو على الأقل إلى درجة لا تفعلها الأناجيل الأخرى .وهذه هي الطريقة التي سأتعامل بها مع الأناجيل عندما نبدأ في التحرك عبر متى ومرقس ولوقا

في بعض الأحيان سننظر إلى نصوص محددة، لكنني مهتم أكثر بالتركيز على الموضوعات اللاهوتية الفريدة التي تجد أن متى أو مرقس أو لوقا يؤكد عليها في الطريقة التي ينظمون بها أناجيلهم، وفي الطريقة التي يؤكدون بها على أشياء معينة، في الطريقة التي يصورون بها يسوع، الخ

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون يقدم تاريخ العهد الجديد وأدبه، المحاضرة 6، النوع والإزائية